

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف
(دراسة وصفية بلاغية)

بمبحث جامعي

إعداد:

أمي رافعة

٠٣٣١٠٠٣٩



شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف

(دراسة وصفية بلاغية)

بمبحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد:

أمي رافعة

٠٣٣١٠٠٣٩

إشراف:

رضوان الماجستير

١٥٠٢٩٥١٥١

عبد الرحمن الماجستير

١٥٠٣٦٨٧٨٥



شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أمي رافعة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٣٩

موضوع البحث: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف (دراسة وصفية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م.

تحريرا بمالانج، ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٧ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٦٨٧٨٥

رضوان الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٩٥١٥١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج



الشارح: حاجابانا ٥٠ مالانج. الماتمة: ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤ فكس ٠٣٤١-٥٧٣٥٣٣

تقرير عميد الكلية

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أمي رافعة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٣٩

موضوع البحث: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف (دراسة وصفية بلاغية)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها.

تحريرا: مالانج، ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٧ م

عميد الكلية

الدكتور ندى الحاج دميطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أمي رافعة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٣٩

موضوع البحث: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف (دراسة وصفية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وآدابها لكلية العلوم والإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

- ١- الأستاذ الدكتور شهداء، الماجستير ()
- ٢- الأستاذ غفران حنبالي، الماجستير ()
- ٣- الأستاذ رضوان، الماجستير ()

تحريرا بمالانج، ٤ أكتوبر ٢٠٠٧ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي :

إلى والدي العزيز عبد البدر الذي بذل جهده مالا ونفسا لبنته

وعلمي أن أقول كلمة حق بدون خوف

وإلى والدي النبيلة ستي آمنة

التي أفاضت حجتها عني، وأنا على الاشتياق بها

وإلى أساتذتي الذين علمواني حرفا

وإلى الذين علمواني الفكر النقدي منذ أظفاري

وإلى جميع المشايخ والمشرفين والمشرفات

الذين يعلمونني الخبرة والجهاد

وإلى إخواني و أخواتي المحبوب

الشعار

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا

تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

Sesungguhnya surat itu, dari Sulaiman dan Sesungguhnya (isi)nya: "Dengan menyebut nama Allah yang Maha Pemurah lagi Maha Penyayang.

Bahwa janganlah kamu sekalian berlaku sombong terhadapku dan datanglah kepadaku sebagai orang-orang yang berserah diri".

(سورة النمل: ٣٠-٣١)

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ

شَهِيدًا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ

وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

(dan ingatlah) akan hari (ketika) kami bangkitkan pada tiap-tiap umat seorang saksi atas mereka dari mereka sendiri dan kami datangkan kamu (Muhammad) menjadi saksi atas seluruh umat manusia. dan kami turunkan kepadamu Al Kitab (Al Quran) untuk menjelaskan segala sesuatu dan petunjuk serta rahmat dan kabar gembira bagi orang-orang yang berserah diri.

(سورة النحل: ٨٩)

ورقة الشاحفة

الممضفة أءناها:

الاسم : أمى رافعة

رقم القىء : ٠٣٣١٠٠٣٩

موضوع البءء: المءسناء اللفظفة والمعنوفة فى سورة الكهف (ءراسة وصففة بلاغفة)

ءشءء أن هءا البءء الجامعى ءءء الموضوع "المءسناء اللفظفة والمعنوفة فى سورة الكهف (ءراسة وصففة بلاغفة)" لاسءفاء شروط ءءءء للءصول على ءرءة سرجانا فى كلفة الإنسانفة وءءقافة بشعبة اللغة العربفة وآءابها بالجامعة الإسلامفة الءكومفة بمالانء، أنه ءألفها هى نفسها، ولس بنسخة ءبرها.

مالانء، ٢٢ سبءنبر ٢٠٠٧

الباءءة

أمى رافعة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين. وصلى الله على النبي العربي الأُمِّي وعلى أله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، ومما يسرني بتمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو الذي وهب لي العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعداده على شكله وصورة بسيطة في يدكم الآن.

وأقدم شكري وتحياتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا البحث ومن شارك في المراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى من زودني بأرائه وتوجيهاته مساعدة نافعة. وقدمت الشكر خاصة :

١- فضيلة الأستاذ البروفسور الدكتور إمام سفرايوغا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣- فضيلة الأستاذ ولدانا ورغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤- فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير وعبد الرحمن الماجستير وهما مشرفان في كتابة هذا البحث الجامعي، على توجيهاتهما القيمة وإرشاداتهما الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥- فضيلة الأساتيد والأستاذات في المعهد الرحمانية لوماجانج الذين يعلموني العلم الدينية.

٦- فضيلة الأساتيد والأستاذات في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين يعلموني اللغة العربية.

- ٧- إلى أمي وأبي وأخي وجميع عائلتي الذين يبذلون مالا وجهدا ونفسا لبتتها.
- ٨- إلى من يجبني ويرافقني في كتابة هذا البحث العلمي.
- ٩- حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغاري.
- ١٠- وجميع أصدقاء وصديقاتي: ليلة ونونونج وفريدة و هانئ وانيسة وجمرية وغيرهم الذين لأستطيع أن أذكر أسمائهم.
- ١١- وجميع أصدقاء وصديقاتي في JDFI dan JQH كلهم الذين لأستطيع أن أذكر أسمائهم.
- ١٢- وجميع أصدقائي وصديقاتي في شعبة اللغة العربية.
- لا أقول يجدر لي بالتقدم إلا قول الشكر الجزيل فحسي أن أدعوا لهم الله العزيز الوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل الله التوفيق والسداد.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث.....
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي.....
د	تقرير عميد الكلية
هـ	ورقة الشهادة
و	الشعار
ز	الإهداء.....
ح	كلمة الشكر
ي	محتويات البحث.....
ل	ملخص البحث
الباب الأول : المقدمة	
أ	أ- خلفية البحث.....
ب	ب- أسئلة البحث
ج	ج- أهداف البحث
د	د- تحديد مجال البحث
هـ	هـ- أهمية البحث
و	و- طريقة البحث
ز	ز- المصطلحات البحث
ح	ح- هيكل البحث

الباب الثاني : البحث النظري

العلم البديع	١٦
أ- تعريف علم البديع	١٦
ب- أنواع المحسنات البديعية	١٩
١- المحسنات اللفظية	١٩
أ) تعريف المحسنات اللفظية	١٩
ب) عناصر المحسنات اللفظية	٢٠
٢- المحسنات المعنوية	٢٧
أ) تعريف المحسنات المعنوية	٢٧
ب) عناصر المحسنات المعنوية	٢٧

الباب الثالث : عرض اليباعات و تحليل اليبانات

أ- لمحة عن سورة الكهف	٣٤
ب- عرض اليبانات و تحليلها	٣٦
١- عناصر المحسنات في سورة الكهف	٣٦
أ) عناصر المحسنات اللفظية	٣٦
ب) عناصر المحسنات المعنوية	٥٢
٢- الآيات التي تتضمن على المحسنات في سورة الكهف	٦١
أ) الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية	٦١
ب) الآيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية	٦٩

الباب الرابع : الإختتام

الخلاصة	٧٤
الاقتراحات	٨٠

المراجع

ملخص البحث

أمي رافعة، ٢٠٠٧، ٣٣١٠٠٣٩، المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف. شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف رضوان الماجستير وعبد الرحمن الماجستير.

كلمة الأساسية: المحسنات اللفظية، المحسنات المعنوية، سورة الكهف
هذا البحث تحت الموضوع المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف، وأجري هذا البحث بفكرة أن المحسنات اللفظية والمعنوية نوع من علم البديع وهو وسيلة من وسائل العلمية لفهم أسرار آيات القرآن وأسلوبه العجيبة و ليفهم مالا يظهر في مظاهر الكلام ويستنبط مااشتمل عليه الكلام ثم تظهر المحسنات اللفظية والمعنوية منه. واختار الباحثة سورة الكهف لبحثها لأن سورة الكهف احدى من سور المدنية التي تتضمن على ثلاثة قصص وهي قصة أصحاب الكهف، وني الله حضر، وذى القرنين. وفي هذه السورة لها فضيلة وهي من قرأ سورة الكهف كلها دخل الجنة.

وانطلاقا مما سبق حددت الباحثة مشكلات البحث التي تحتوي ما الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف، وما عناصر المحسنات اللفظية في سورة الكهف وما عناصر المحسنات المعنوية في سورة الكهف، أما أهداف في هذا البحث لبيان الآيات التي تتضمن على عناصر المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف.

و المنهج المستخدم في هذه البحث وهو منهج الوصفي. و أما الطريقة جمع البيانات باستخدام الطريقة الوثائقية، المصادر الرئيسية في هذا البحث هو القرآن الكريم خصوصا في سورة الكهف والمصادر الفرعية هي الكتب التي تتعلق بعلوم البلاغة والأسلوب والتفسير واللغة وغير ذلك التي تتعلق بهذه الدراسة. كانت الباحثة ستحليلها تحليل الوصفية الكيفية (Deskriptif).kualitatif

أما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من هذا البحث هي أن الآيات التي تتضمن على الجناس غير التام اللاحق هو: ١، و جناس غير تام اللاحق والمخرف هو: ١. و الآيات التي تتضمن على السجع المطرف هو: ١٢، و السجع المرصع هو: ١٣. و الآيات التي تتضمن على الموازنة هي: ٥. وأما الآيات التي تتضمن على الطباق الإيجاب هو: ١٣، والطباق السلب هو ١. و الآيات التي تتضمن على المقابلة هي: ٣، والآيات التي تتضمن على تجاهل العارف هو: ٤. وأما عدد من الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية من نوع الجناس والسجع والموازنة والمحسنات المعنوية من نوع الطباق والمقابلة وتجاهل العارف في سورة الكهف كلها هي: ٧٩ آيات.

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب الله-عز وجل-المنزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه، المنقل بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة "الفاتحة" إلى آخر سورة "الناس". هو المعجزة العظمي، والحجة البالغة، الباقية على وجه الدهر لرسول البشرية سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، تحدى به الناس كافة، والإنس والجن أن يأتوا بمثله، أو يبعضه فباءوا بالعجز والبهر.^١

القرآن له الإعجاز، وهي من ناحية ثالثة أي من ناحية الأدب ودقة لغتها،

ومن ناحية الإشارة علميتها ومن ناحية الإخبار غائبها.^٢

واحد إعجاز القرآن هو من حيث اللغة وارباب اسلوبه وتركيبه من ناحية

الإعراب والمعاني والبيان والبديع، كما قال أن إعجاز القرآن للمبرد هو صناعة الكلام

للحافظ ونظام القرآن والتمثيل له أيضا والبلاغة وقواعد الشعر.^٣

^١ محمد بن محمد أبو شهية ، المدخل لدراسة القرآن الكريم. (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٢). ص. ٧

^٢ Quraish Shihab, *Mu'jizat Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan), 1996, Hal: 114

^٣ محمد عبد المنعم خفاجي وأصدقاء، الأسلوب.. البيان، العربي. (لبنان: الدارالمصدرية البنانية، بدون السنة). ص. ٢٧

أن التعبير القرآني يؤلف بين عرض الديني والغرض الفني. وقد تناولت من هذه الأغراض الدينية، فإثبات الوحي والرسالة وإثبات واحدية الله، وتوحيد الأديان في أساسها، والأندار والتبشير ومظاهرة القدرة الإلهية، وعاقبة الخير والشر، والصبر والجزع، والشكر، والبطر وكثير غيرها من الأغراض الدينية والمرامي الخلقه. كان أيضا داعيا إلى السعادة في الدنيا والأخرة بالطرق المتنوعة قد يكون بالطريقة المباشرة مثل الأمر والنهي. وقد كان بالطريقة غير مباشرة كما في القصص القرآنية.⁴ لأن القصة احدى وسائل الإبلاغ الدعوة.

مطابقا مما سبق، أن في القرآن عناصر البلاغة أما معانيه أم بانيه أم بديعه، وهذه الأمور كلها توجد في كل سورة من سورة القرآن. ولا يمكن للباحثة أن تبحث كلها فلذلك اختارت الباحثة احدى السورة من سور القرآن ليكون بحثا عنها هي سورة الكهف. أرادت الباحثة أن تبحث هذه السورة من ناحية علم البلاغة لأنها وسيلة من وسائل العلمية لفهم أسرار آياته وأسلوبه العجيب، وكان هذا البحث موجها في علم البديع، لأن بها يفهم مالا يظهر في مظاهر الكلام ويستنبط مااشتمل عليه الكلام ثم تظهر محسنات اللفظية و المعنوية منه. وتلك الأساليب يعبر بحد تعبير

⁴ Ahmad Hanafi MA, *Segi-Segi Kesusastraan Pada Kisah-Kisah Al-Qur'an*, (Pustaka Al-Husnah: Jakarta), 1984. Hal. 20

من ألفاظ والمعنوى، كما قال الشيخ: إن هذا الفنون البديعية أصل كبير من أصول
البلاغة الذاتية على حد تعبيرهم.^٥

وفي الحقيقة، أن دراسة اسلوب القرآن قد تقيمها اللغويون كمثّل محمد عبد
الخالق عظيم من عالم جامعة الأزهار بالقاهرة الذي صنف، أن دراسة الأسلوب
القرآن تحتوي على جانب النحو والصرف في القرآن الذي صنفه على حسب ترتيب
حروف الهوائية. قال زر كسى في كتابه " البرهان في علوم القرآن " الذي يبين أسلوب
القرآن من ناحية بلاغة في بعض آياته، والزرقاني في كتابه يقال أنه يبحث الأسلوب
القرآن وما يتعلق بالقصة. أحمد حنفي يلخص في بحثه أن في القرآن الكريم كان الف
واستمائة قصصا، وهذه القصص يقدم القرآن بأسلوب مختلفة. قد يكون في قدومها
بإطناب وقد يكون في قدومها مجملا والقصص في القرآن إطنابا كان أو إيجازا يتعلق
بمقتض الحال حين يتزل.^٦

سورة الكهف هو سورة المكية وآيته مئة وعشرة، واحدى من سور خمس
بدئت (الحمد لله) وهذه السور هي الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر. كلها
تبتدىء بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والإعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال

^٥ المرجع السابق. محمد عبد المنعم خفاجي وأصدقاء، ص. ١١٩

^٦ Aminuddin, *Stilistika Pengantar Memahami Bahasa Dalam Karya Sastra*. (Ikip: Bandung Press), 1995 Hal. 6

والكمال. وتضمن هذه السورة على ثلاثة قصص وهي قصة أصحاب الكهف: الأساسية لتثبيت العقيدة والإيمان بعظمة ذى الجلال، وقصة موسى مع الخضر: وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وقصة ذى القرنين: وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن ييسط سلطانه على المعمورة. وهذه القصص يقدم القرآن بأسلوب مختلفة، الكلمة المستعملة ليعبر حوادث في تلك القصص مختلفة.

بزيادة معرفة أسلوبه، نستطيع مباشرة كيف حوار. كما قال قليوبي في كتابه أن فهم القصة من ناحية الأسلوب، سيجعلون القراء والمستمعين أن تشعرين مباشرة كيف حوار في تلك القصة.⁷ حتى تعرفون القراء والمستمعين عن الخبرة التي اشتمل عليه القصة.

ولدى تختار الباحثة هذه السورة موضوعا لبحثه. فلذلك تقدر الباحثة أن تجد فيها آيات تحتوى على المحسنات اللفظية والمعناوية. عندما قرأت الباحثة هذه السورة وجدت فيها عناصر البديعية، منها قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٦١﴾ في هذه الآية طباق، كلمة لينذر ويشتر وهو كلمتين فعلين يقابل في المعنى المتضادان وفي كلام واحد، أما السباب الأخرى الذي يدفع الباحثة في اختيار سورة الكهف لأنه لم يكن أحد من الباحثين

⁷ Aminuddin, Ibid. hal. 8

الذين يبحثون سورة الكهف من ناحية البلاغة. في هذه السورة أيضا لها فضيلة لما روي الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره بإسناد له عن خالد ابن سعيد بن أبي مرزوق عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين".^٨

انطلاقا بذلك تختار الباحثة بحثا علميا بعنوان " المحسنات اللفظية والمعنوية في

سورة الكهف (دراسة وصفية بلاغية)".

ب- أسئلة البحث

فبناء على ما شرح به، تراد الباحثة أن تقدم أسئلة البحث كما يأتي:

١- ماهي عناصر المحسنات اللفظية في سورة الكهف؟

٢- ماهي عناصر المحسنات المعنوية في سورة الكهف؟

٣- ما الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة الكهف؟

^٨ الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث، (بيروت: مكتبة النور العلمية ، بدون السنة). ص. ١٩٨

ج- أهداف البحث

له هدفان وهو هدف عام وخاص. يناسب بما تقدم قبله يقصد هذا البحث

لوصف أسلوب القرآن من ناحية علم البديع عموماً.

وأما الاهداف الخاصة فهي كما يلي:

١- لبيان عناصر المحسنات اللفظية في سورة الكهف

٢- لبيان عناصر المحسنات المعنوية في سورة الكهف

٣- لبيان الآيات التي تتضمن على محسنات اللفظية و المعنوية في سورة الكهف

د- تحديد مجال البحث

أن الدراسة عن البلاغة تكون دراسة من النواحي وهي من علم البيان والمعاني

والبديع، لايمكن للباحثة أن يبحث كلها شاملة لعدم الوقت الأوسع ونقص قدرته

وتحصل على تمام التحليل، لذلك تحدد البحث العلمي حسب موضوع البحث المأخذ.

ولذلك، كانت الباحثة في هذا البحث يختار من جهة واحدة، وهي من جهة علم

البديع يحتوي على عناصر المحسنات اللفظية من نوع الجناس والسجع والموازنة،

والمحسنات المعنوية من نوع الطباق والمقابلة وتجاهل العارف.

ه- أهمية البحث

للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم البديع،

ولآداء وظيفة فحائ ليحصل في مرحلة S-1

للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب

المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا

أولا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة و خاصة عن الرواية

المشبهة بهذا البحث

لدراسة اللغوية: يعطي مساعد الفكر لتنمية البحث خصوصا لدراسة اللغة العربية و

يعطي مساعد الفكر للباحثين لتنمية البحث النفس واسعا

لدراسة القرآن: ليكون مرجعا لدراسة القرآنية، وإسهام الأفكار للمسلمين في فهم

القرآن على ترتيب، ولفهم اللغة القرآنية

و- طريقة البحث

هذا الدراسة يقصد لوصف المحسنات اللفظية والمعنوية في القرآن. بحسب

أهداف المذكور، فاستخدام هذا الدراسة طريقة وصفية. والبحث الوصفي هو يصف

ما هو كائن ويهتم با لظروف الكائنة والممارسات السائدة والمعتقدات والآراء الذي

يؤمن بها الناس، والعمليات التي تجري والإتجاهات التي تتبلور والخطوة الأولى في البحث الوصفي.^٩

هذا البحث من الدراسة الوصفية. لدراسة وصفية تعبيران هما التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. أما التعبير الكمي فهو يعطي وصفا رقميا بوضوح مقدر الظاهرة أو جحتها، درجات ارتباطها نافع الظواهر المختلفة الأخرى. واختار الباحثة في هذا البحث الطريقة الوصفية الكيفية فحسب. أما الطريقة المستخدمة في إجراء هذا البحث هي كما يلي:

١ - مصادر البيانات

أن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والفرعية. فالمصادر الرئيسية في هذا البحث هي القرآن الكريم خصوصا في سورة الكهف والمصادر الفرعية هي الكتب التي تتعلق بعلوم البلاغة والأسلوب والتفسير واللغة وغير ذلك التي تتعلق بهذه الدراسة.

^٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مناهج البحث**، (اندونيسيا: المملكة العربية، بدون السنة). ص. ١٦

٢- طريقة جمع البيانات

كانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي طريقة وثائقية، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب الأدبية المذكورة الملحوظة وما يتعلق بها. وطريقتها هي:

- قراءة النص تكرارا موجهها وضبط مصدر البينة الأساسية لتناول البيانات

- تنقسم البيانات

- تحليل سورة الكهف المناسبة بأسئل البحث وهدفها

٣- تحليل البيانات

مناسبة على أغراض الباحثة يعنى الوظيفي عن عناصر المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف، فكان هذا البحث من البحوث الوصفية - الكيفية. وقال أن البحث الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقعية. وعلى هذا فكانت الباحثة وصفها وصفا ترتيبيا. وأن تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل البلاغية من ناحية البديع الذي يشتمل على الجناس والسجع والموازنة، ومن المحسنات المعنوية من الطباق والمقابلة وتجاهل العارف.

ز- تحديد المصطلحات

البلاغة البلاغة هي تعدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.^{١٠} وعلم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.^{١١} يبحث علم البديع عن المحسنات اللفظية هي ما قصد بها تحسين اللفظية أولا، وأن تبعه تحسين المعنى. و المحسنات المعنوية هي ما قصد بها تحسين المعنى أولا، وأن تبعه تحسين اللفظية.^{١٢}

ح- هيكل البحث

كانت الباحثة في هذا البحث تنقسم وتوزيع على أربعة أبواب، كما يأتي:

الباب الأول هو مقدمة تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث و أهداف البحث واهمية البحث وطريقة البحث وتحديد البحث وهيكل البحث

الباب الثاني هو البحث النظري: تتكون تعريف علم البديع وأنواع علم البديع: المحسنات اللفظية وعناصرها وهي الجناس والسجع والموازنة، والمحسنات المعنوية وعناصرها وهي الطباق والمقابلة والتجاهل العارف

^{١٠} احمد با حميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، (جاكرتا: غرافندو فرسادا، ١٩٩٦م). ص. ٥

^{١١} محمد إبراهيم موسى، الصبغ البديع في اللغة العربية، (القاهرة: دار المتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م). ص. ١٤

^{١٢} محمود السيد شيخان، البلاغة الوافية، (القاهرة: دار البيان للنشر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م). ص. ١٢٦

الباب الثالث هو عرض البيانات وتحليلها تتكون من لمحة عن السورة الكهف، وعناصر

المحسنات اللفظية: الجناس والسجع والموازنة، وعناصر المحسنات المعنوية:

الطباق والمقابلة والتجاهل العارف في سورة الكهف

الباب الرابع هو الإختتام تتكون من الخلاصة والإقتراحات

الباب الثاني

البحث النظري

في هذا الباب يشتمل على البحث المحسنات اللفظية والمعنوية في علم البلاغة.

قبل أن يبحث عن بحث النظرى ستبحث الباحثة عن علم البلاغة وهي:

البلاغة لغة : (الوصول والإنتهاء) يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه وبلغ

الركب المدينة- إذا إنتها إليها ومبلغ الشيء منتهاه.^{١٢} والبلاغة في معجم الوسيط:

حسن البيان وقوة التأثير. مبلغ هو المنتهى، يقال: بلغ مبلغ فلان والبلاغ هو التبليغ

كما قال الله تعالى: هذا بلاغ للناس.^{١٤} أما البلاغة إصطلاحا عند أهل علم البلاغة فهي

تنقسم إلى قسمين:

أ- الكلام البليغ هو كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحة كلمته.^{١٥} والحال هو الأمر

الداعى إلى التكلم على وجه مخصوص ومقتضاه. ومقتضى الحال هو ما يدعى إليه

الأمر الواقع أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من المتكلم على وجه

مخصوص.^{١٦}

^١ احمد الهاشمى، جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع، المجلدة الأول (سورابايا: مكتبة الهداية ١٩٩٦م). ص. ٣١

^٢ أبراهيم أنيس واصحابه، معجم الوسيط (القاهرة: دون النشر، دون السنة). ص. ١٣

^٣ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان في علم البيان، (سورابايا: الهداية. دون السنة). ص. ٦

^٤ المرجع السابق، احمد الهاشمى، ص. ٣٢

ب- المتكلم البليغ هو متكلم الذي يستطيع أن يركب الكلام البليغ مطابق لمقتضى الحال.

البلاغة هي تعدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. قال أبو هلال العكسرى (البلاغة) في قولهم بلغة الغاية إذا إنتهت إليها، وبلاغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه، والمبالغة في الشيء: الإنتهاء إلى غايته. ثم عرف البلاغة بأمرها كل ماتبلغ به المعنى قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة، ومعرض حسن وقال محمد بن الحنفية رضى الله عنه: " البلاغة قول نضطر العقول إلى فهمها بأسهل العبارة....". وقال إمام على كرم الله وجهه (البلاغة) هي ايضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات. بأسهل ما يكون من العبارات. وقال ابن مقفع (البلاغة) كشف ما غمض من الحق، وتصوير الحق في سورة الباطل. وقال عبد الله بن محمد بن جميل المعروف بالباحث، البلاغة لفهم والأفهام، وكشف المعنى بالكلام ومعرفة الإعراب والإتساع في اللفظ، والسدد في النظام، والمقصود بالقصد، والبيان في الآداء وصواب الاسارة، ايضاح الدلالة، والمعرفة بالقول والإكتفاء بالاختصار عن الأكتثار، وامضاء العزم على حكومة الإختيار.^{١٧}

^{١٧} احمد باحميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعان، (جاكرتا: غرافندو فرسادا، ١٩٩٦). ص. ٥

جعل بدرالدين محمد بن مالك (ابن مالك) البلاغة متضمنة على ثلاثة علوم:^{١٨}
أ- علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.
وعرف أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، مع
وفائه بغير بلاغى يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن.^{١٩} وقال احمد
الهاشمى: ما يجترزبه عن الخطابي تأديه المعنى الذي يريده المتكلم لاتصاله إلى ذهن
السامع. وهذا العلم يبحث عن:

١- الإسناد الخبر نحو: قال الله تعالى: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان..... الآية. أي أخبر الله المؤمنين بأن شهر
رمضان هو الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس.^{٢٠}

٢- المسند نحو: والذي حارت البرية فيه-حيوان مستحذت من جماد، أي تعريف
المسند بالموصول لتوج السامع

٣- المسند إليه نحو: محمد صادقك فلا تهمله

٤- متعلقات الفعل

٥- القصر

^٦ مرجع السابق، احمد با حميد لسانس اداب، ص. ٢٧

^٧ على الحارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبيديع. (سورابايا: توكو كتاب الهداية). ص. ٢٦٣

^٨ احمد با حميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، (جاكرتا: غرافندو فرسادا، ١٩٩٦)، ص: ٣٧

٦- الإنشاء

٧- الفصل والوصل

٨- الإيجاز والإطناب والمساواة

ب- علم البيان، ما يكثر به عن التعقيد المعنى- أي أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد.^٦ وقيل علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. علم البيان هو وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيهه ومجاز وكناية.^٧ وشرح محتويته:

١- التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى باذان مذكورة أو مقدرة نحو: قال الله تعالى: كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٧﴾ أي في صفة مبصرة كتشبيه

الحوار الحسان بالياقوت والمرجان.^٨

٢- المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التجاطيب لعلاقة مع قرينة ما نعة من أرادة المعنى الوضع، نحو فلا أقسم بالشفق. والليل وما وسق. والقمر إذا التسق. لتركبن طبقا عن طبق. فهذا إلى صعود الإنسان إلى الفضاء وركوبه طبقات الجو وقد وقع ذلك أخيرا كما أخبر القرآن الكريم.

^٦ احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في علم المعان والبيان والبديع، المجلد الأول (سورابايا: مكتبة الهداية، ١٩٩٦م). ص. ٦

^٧ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعان والبديع. (سورابايا: توكو كتاب الهداية). ص: ٢٦٣

^٨ سورة الرحمن الآية: ٥٧

٣- الكناية هي اللفظ أريد به غير معناه الذي وضع له مع جوار إرادة المعنى

الأصلى لعدم وجود قرينة مانعة من إرادة. نحو: والسّموات مطويات بيمينه،

أي كناية عن قوة التمكن وتمام القدرة

ج- علم البديع، ما يراد به تحسين الكلام وقال عبد المتعال الصعبدى: وهو علم

يعرف به وجود تحسين الكلام. بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح

الدلالة. يبحث عن:

١- محسنات اللفظى

٢- محسنات المعنوى

علم البديع

أ- تعريف علم البديع

كما عرفت الباحثة فيما سبق أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسالب

عدة بين تشبيهه ومجاز، وكناية، وعرفت أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام

مطابقا لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط من

قرائن. وهناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة، لاتتناول مباحث علم البيان، ولاتنظر

في مسائل علم المعاني، وهو علم البديع.

البديع لغة: وهو مأخوذ ومشتق من قولهم - بديع الشيء، وأيدعه.^{٢٤} وقال
الجديد المخترع لاعلى مثال سابق ولا احتذاء متقدم، تقول: بديع الشيء وابدعه، وفي
الترتيل (قل ما كنت بديعا من الرسول)،^{٢٥} والبديع في مصطلح البلاغة، فقد عرفه
الخطيب القزويني في التخليص بقوله، هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد
رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.^{٢٦}

والمناسب بين المعنى الإصطلاحى والمعنى اللغوي واضحة جلية، وذلك أن
الجديد أو المحدث العجيب، أو المخترع، من شأنه أن يكون فيه حسن وبهجة وطرافة
وروعة، وبهاء ورواء، ولذاة ومتاع.

علم البديع دراسة لاتتعدى تزيين الألفاظ أو المعنى بألوان بديعة من الجمال
اللفظى أو المعنوى.^{٢٧} لذلك أن علم البديع فيبحث المعنى أو اللفظ: من حيث تزيينه
وتدييجه، والبأسه ثوبا من البهجة والبهاء، بسترق السمع، ويستأير اللب، وأن أثر
علم البديع فيه عرضى.^{٢٨} وقال أيضا أن علم البديع هو:^{٢٩}

علم به وجوه تحسين الكلام - تعرف بعد رعي سابق العوام

^{٢٤} احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا: الهداية، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م). ص ٣٦٠

^{٢٥} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، (لبنون: دارالكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م). ص ٣١٨

^{٢٦} محمد إبراهيم موسى، الصنيع البديع في اللغة العربية، (القاهرة: دار المنب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م). ص ١٤

^{٢٧} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (سورابايا: توكو كتاب الهداية). ص ٢٦٣

^{٢٨} حامد عوي، مذكرة، (مصر: دار الكتب العربي، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م). ص ١٤٢

^{٢٩} Imam Akhdhori, *Terjemah Jauharul Maknun (Ilmu Balaghoh)*, (Al-Hidayah: Surabaya, tanpa tahun), Hal.194

ثم وجوه حسنه ضربان - بحسب الألفاظ والمعاني

أن البديع كما ذكرت الباحثة انه علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، وقد يتبع العلماء البديع هذه الوجوه. بالملاحظة والاستقراء فانتهو إلى أنها وأن تعددت يمكن إرجاعها إلى أمرين أساسيين:

١- اللفظي: بمعنى إن حسن الكلام يرجع أصلا إلى اللفظية. وذلك تسمى المحسنات التي ترجع إلى هذه الناحية بالمحسنات اللفظية. وهذه النوع من البديع هو الذي على صلة وثيقة بموسقى الأسلوب وذلك لأنه عبارة عن الثقلين في طرق ترديد الاصوات في الكلام حتى يكون له نغم وموسقى وحتى يسترعى الأذان بالفاظه فهو مهارة في نظم الكلام وبراعة ترتيبها وتنسيقها.

٢- المعنوي هو الذي تتعلق المهارة فيه بناحية المعنى، وتسمى المحسنات المعنوي، وكان النظر والبحث أساسيا في هذه النوع هو معاني الكلام شعرا ونثرا والمهارة في اللعب لهذا المعنى والنفين في طريقة عرضها حتى يسترعى الأسلوب والعقول بمعانية بما يسترعى الأذان بالفاظه.

ب- أنواع المحسنات البديعية

المحسنات لغة: جمع من محسن وهو فاعل من حسن بمعنى شخص الذي يعمل الصالحة دائما،^{٢٠} أي الكلمة الطيبة دائما. تنقسم المحسنات البديعية على قسمين: معنوية ولفظية. فالمعنوية: ما قصد بها تحسين المعنى أولا، وأن تبعه تحسين اللفظية. فاللفظية: ما قصد بها تحسين اللفظية أولا، وأن تبعه تحسين المعنى.^{٢١}

١- المحسنات اللفظية

أ) تعريف المحسنات اللفظية

اللفظية لغة هي من كلمة اللفظي بمعنى النطقى أو بالكلام أو غير المعنوي^{٢٢} وفي مصطلح البلاغة المحسنات اللفظية هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وأن حسنت المعنى أحيانا تبعا.^{٢٣} لكنه غير مقصود.^{٢٤} لذلك أن المحسنات اللفظية هي ما قصد بها تحسين اللفظية أولا، وأن تبعه تحسين المعنى.

^{١٨} زهدي محضر، قاموس "كرايبك" العصر، عربى - إندونيسى، (يوغياكرتا: مولتى كريا جرافيك، ٢٠٠٣). ص. ١٧٧١

^{١٩} محمود السيد شبيخان، البلاغة الوافية، (القاهرة: دار البيان للنشر، ١٤١٥-١٩٩٥م). ص. ١٢٦

^{٢٠} المرجع السابق، زهدي محضر. ص. ١٦٦٢

^{٢١} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، (لبنون: دارالكتب العلمية، ٢٠٠٢-١٤٢٢هـ). ص. ٣١٩

^{٢٢} حامد عوى، مذكرة، (مصر: دار الكتب العربى، ١٣٧١-١٩٥٢م). ص. ١٤٢

ب) عناصر المحسنات اللفظية

١- الجناس

ويقال له: المجانسة والتجانس، ولا يحسن في الكلام إلا إذا وفق مصنوعه ومطبوعه.^{٢٥} واصطلاحاً هو تشابه الكلمتين في اللفظ أى في النطق والتلفظ بهما مع إختلافهما في المعنى. وهو نوعان:

أ) تام وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء: نوع الحروف وعددها وشكلها وترتيبها. مثل: ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة.^{٢٦} (شرح فلفظتنا "ساعة" في الآية قد اتفقتا في هذه الأشياء الأربعة، مع إختلافهما في المعنى إذ قد أريد بالساعة في الأول: القيامة، وفي الثاني: الساعة الزمنية). أنواعها ثلاثة:^{٢٧}

(١) المماثل: وهو أن يتفق اللفظان في نوع الكلمة: بان يكونا إسمين، نحو: ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة (شرح: فلفظتنا "ساعة" في الآية قد اتفقتا في هذه الأشياء الأربعة، مع إختلافهما في المعنى إذ قد أريد بالساعة في الأول: القيامة، وفي الثاني: الساعة

^{٢٣} المرجع السابق، حامد عون، ص. ١٦٩

^{٢٤} أحمد محضر، النظرية مع التطبيق في علم البلاغة المعاني والبيان والبدعي، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ١٤١٠ / ١٩٨٩). ص: ٦٨-٦٩

^{٢٥} المرجع السابق، حامد عون، ص. ١٧٠-١٧٢

الزمنية). أو فعلين، نحو: لما قال لديهم قال لهم. (شرح: الكلمة الأولى من القيلولة والثاني من القول). أو حرفين، نحو: قد يجود الكريم، وقد يعثر الجواد. (فإن "قد" الأولى للتكثير والثاني للتقليل)

(٢) المستوفى: وهو أن يختلفا اللفظان في نوع الكلمة بان يكون أحدهما إسما والآخر فعلا، نحو: ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله ("فيحيا" الأولى فعل المضارع والثاني علم على الممدوح). أحدهما حرفا، والآخر إسما، نحو: رب رجل شرب رب رجل آخر (فلفظ "رب" الأولى حرف جر والثاني إسم للعصير المستخرج من العنب). أحدهما حرفا أو فعلا، نحو: علا محمد صلى الله عليه وسلم على جميع الأنام (فلفظ علا الأولى فعل الماضي بمعنى ارتفع والثاني حرف جر).

(٣) والمركب: وهو أن يكون كلا اللفظين، أو أحدهما مركبا. ما يكون اللفظين مركبين، نحو: فلم تضع الأعادي قد رشاني -ولا قالوا: فلان قدرشاني (فالأول مركب من القدر، والشأن-والثاني مركب من (قد) الحرفية، ومن الفعل المشتق من الرشوة). وما كان اللفظ المركب فيه مركبا ويسمى جناس التركيب-أنواع ثلاثة: المرفوع، ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمة وجزء كلمة، نحو أهذا مصاب أم طعام

صاب ("صاب" الأولى مفرد لأنه إسم مفعول من أصاب، والثاني مركب من كلمة هي لفظ "صاب" بمعنى العلقم، وجزء كلمة وهي الميم من "طعام"). والمتشابهة: ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين هما، مع اتفاق اللفظين في الخط. والمفروق: ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين، مع اختلاف اللفظين في الخط.

(ب) غير تام: وهو ما إختلف فيه اللفظان في واحد من الأسياء الأربعة وهي في نوع الحروف، وعددها، وهيئتها وترتيبها وهكها على هذا الترتيب. مثل: ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق، وبما كنتم تفرحون (شرح: ففي كلمة تفرحون وتفرحون جناس غير تام لاختلافا في نوع الحرف وهو في حرف فاء وميم)

الإختلاف في النوع الحروف نوعين:^{٢٨}

(١) المضارع: وهو ما كان فيه الحرفان اللذان وقع فيهم الإختلاف متقاربين في المخرج في أوله أو في وسطه أو في آخره. نحو: وهم ينهون عنه، وينأون عنه (فالهاء والهمزة مختلفان في النوع، ولكنهما متقاربتان في المخرج إذ هما حلقيتان).

^{٢٨} المرجع السابق. حامد عون. ص. ١٧٤-١٧٥

(٢) واللاحق: وهو ما كان فيه الحرفان المختلفان متباعدين في المخرج

في أوله أو في وسطه أو في آخره. نحو: وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (فالهاء

واللام متباعدتان في المخرج، فالأولى حلقيّة، والثاني لسانية).

الإختلاف في العدد وهو على ثلاثة أنواع:

(١) المطرف: ما كان فيه الزيادة في أول اللفظ، نحو قوله تعالى:

والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق (بزيادة الميم في أول

اللفظ الثاني)

(٢) المكتنف: ما كان فيه الزيادة في وسط اللفظ نحو قولهم "جدي

جهدى" بفتح الجيم فيهما وزيادة الهاء وسط في اللفظ الثاني ولا

اعتبار لتشديد الدال

(٣) المزيل: ما كان فيه الزيادة في آخر اللفظ، كما قوله أبي تمام:

يمدون من عيد عواصم -تصوّل بأسياف قواصم قواصب

يصفهم بالشجاعة والقوة (وقد زيادة ميم في عواصم وباء في

قواصب وكلتا الزيادتين في الآخر)

الإختلاف في الهيئة الحروف على نوعين:

(١) المحرف: ما اختلف فيه اللفظان في الحركات مثل جبة البُرد جنة

البُرد (الأول بضم الباء بمعنى ضرب من الثياب والثاني بفتح الباء

وهو ضد الحر) والسكنات مثل البدعة شرك الشرك (فالأول

مفتوح الشين بمعنى حبال الصيد والثاني ساكن الشين بمعنى

الإشراك بالله)

(٢) المصحف: ما اختلف فيه اللفظان نقطا بحيث لو زال إعجام

أحدهما، أو كليهما لم يتميز أحدهما عن الآخر كما قوله أبي نواس:

من بحر شعرك أعترف - ويفيض جودك أعترف

الإختلاف في الترتيب: إذا اختلف اللفظان في ترتيب الحروف

٢- السجع

وهو توافق الفاصلتين في حروف الأخير منهما. والفاصلة هي كلمة

الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى - ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين،

قرينة المقارنتها لأخرى كما تسمى فقرة. نحو: مثل: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ
مَّوْضُوعَةٌ. وهو على ثلاثة أنواع: ٣٩

أ) المطرف : وهو ماختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في التقفية كما في
قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا، ("فوقارا" فاصلة
القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وأطوارا" فاصلة القرينة الثانية، وقد
إختلفتا في الوزن لأن الأول "وقارا" متحرك، وثاني "أطوارا" ساكن، وكلتا
القافيتان الراء).

ب) المرصع: وهو ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أو جلها. مثل قول الحريري
فهو يطبع الأشجاع بجزاهر لفظه، وبقرع الأسماع بزواجر وعظه

ج) المتوازي: هو ما لا يكون جميع ما في القرينة، ولا أكثره، وهذا صادق بأمور
ثلاثة: أن يكون الإختلاف في الوزن والتقفية معا، أن يكون الإختلاف في
الوزن دون التقفية، أن يكون الإختلاف معكوسا، مثل: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ،
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ. (لفظ "سرور" وهو نصف القرينة الأولى يقابله "أكواب"

من القرينة الأخرى، وقد اختلفتا وزنا وتقفية)

٣- الموازنة

هي أن تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التقفية.^{٤٠}

مثل: إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. (كلمة بعيدا وقريبا متفقان في الوزن ومختلفان

في الحرف الأخير).^{٤١}

٤- القلب

هو أن يكون الكلام بحيث لو عكس وبديء بحرفه الأخير إلى الأول لم

بتعير الكلام عما كان عليه. ويجرى ذلك في النثر والنظم، كقوله تعالى:

"وربك فكبير".^{٤٢}

٥- الإقتباس

الإقتباس تضمين النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف

من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في أثر المقتبس قليلا. مثل: قال عبد

المؤمن الأصفهاني "لاتغرناك من الظلمة كثيرة الجيوش والأنصار (إنما نؤخرهم

ليوم تشخص فيه الأبصار).^{٤٣}

^{٢٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (لبانوت: دارالكتب العلمية، ١٤٢٢-٢٠٠٢م). ص. ٣٦٤

^{٢٩} أحمد محضر، النظرية مع التطبيق في علم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ١٩٨٩/١٤١٠). ص. ٧٠

^{٣٠} المرجع السابق، أحمد مصطفى المراغي، ص. ٣٦٤

^{٣١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع للمدارس الثانوية، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، بدون السنة)، ص. ٢٦٩-٢٧٠

٢- الحسنات المعنوية

أ) تعريف الحسنات المعنوية

المعنوية لغة هي من كلمة معنى جمعه معان وهو اسم معنى بكل معنى الكلمة أو بكل من معنى أو ذو معنى.^{٤٤} وفي مصطلح البلاغة الحسنات المعنوية هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وأن حسنت المعنى أحيانا تبعا لكنه غير مقصود.^{٤٥} لذلك أن الحسنات المعنوية هي ما قصد بها تحسين المعنى أولا، وأن تبعه تحسين اللفظية.

ب) عناصر الحسنات المعنوية

١- التجريد

وهو أن ينتزع المتكلم من أمر ذي صفة أمراخرى كمثلته في تلك الصفة، مبالغة في كمالها في المنتزع منه وطرقه هو:

أ) أن يكون بمن التجريدية، مثل: لى من صديق حميم

ب) أن يكون بباء التجريد، مثل: لئن سألت محمدا لتسألن به البحر

ج) أن يكون بفي، مثل: لهم فيها دار الخلد

^{٢٢} أحمد زهدى محضر، قاموس كريبك "العصر" عربي- إندونيسى، (Jateng : Multi Karya Grafik : 2003). ص: ١٧٧١

^{٢٣} حامد عوني، مذكّرة، (مصر: دار الكتب العربي، ١٣٧١-١٩٥٢م). ص. ١٤٢

د) أن يكون بمخاطبة الانسان نفسه لنكة كثيرة منها التجريد على المدح، مثل:

لاخيل عندك تهديها ولا مالا - فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

٢- الاستخدام

وهو ذكر اللفظ بمعنى، واعادة ضمير أو اسم اشارة عليه بمعنى اخرى،

مثل : فمن شهد منكم الشهر فليصمه (شرح: على رأى من جعل شهد بمعنى

رأى فقد ذكر لفظ الشهر وأريد به الهلال، وأعيد عليه الضمير الظاهر في الفعل

بعده بمعنى الزمان المعلوم)

٣- الطباق

وهو الجمع بين المعنيين، اثنين متقابلين في كلام واحد.^{٦٦} وفي إصطلاح

علماء البلاغة، الجمع بين المتضادين في كلام.^{٦٧} وهو نوعان:

أ) طباق الايجاب : إذا كان التقابل في المعنى بغير الايجاب والسلب بين لفظين

مختلفين مادة. يكونان اسميين: هو الاول و الآخر، يكونان فعلين: وانه هو

اضحى و ابكى، يكونان حرفين: وهن مثل الذي عليهن بالمعروف، يكونان

مختلفين : ومن يضلل الله فما له من هاد

^{٦٤} أحمد محضر، النظرية مع التطبيق في علم البلاغة المعاني والبيان والبدعي، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ١٤١٠/١٩٨٩). ص: ٦٢

^{٦٥} محمد السيد شيخون، البلاغة الوافية، (القاهرة: دارالبيان للنشر، ١٤١٥ - ١٩٩٥م) ص: ١٢٦

ب) طباق السلب : اذا كان التقابل فى المعنى با الايجاب والسلب، بان يجمع بين
فعلين من مصدر واحد، مثل: ولكن أكثر الناس لا يعلمون، احدهما مثبت
والاخر منفي، مثل: أظعنى ولا تطع النمام.

٤- المقابلة

وهو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على
ترتيب. مثل: فليضحكوا قليلا واليبكوا كثيرا. (شرح: أتى بالضحك، والقلة، ثم
بما يقابلهما من البكاء، والكثرة على الترتيب).^{٣٦} وزاد السكاكى أن المقابلة هي
أن يجمع بين شيئين متوافقين، وضدهما، أو بين معان متوافقة وأضدادهما، وإذا
شرط في المتوافقين، أو متوافقات شرط شرط ضده في الضدين، أو الأضداد كما
في قوله تعالى: فأما من أعطى.^{٣٧}

٥- التورية

وهي أن تذكر كلمة لها معنيان قريب ظاهر غير مراد.^{٣٨} في اللغة مصدر
(ورى الخيرة) إذا ستره، وأظهر غيره، وفي اصطلاح علماء البلاغة أن يطلق لفظ

^{٣٦} المرجع السابق، أحمد محضر. ص. ٦٤

^{٣٧} حامد غونى، مذكورة، (مصر: دار الكتب العربى، ١٣٧١-١٩٥٢م). ص. ١٥٢

^{٣٨} المرجع السابق، أحمد محضر. ص. ٦٣

مفرد، له معنيان: قريب واضح وبعيد خفى، ويراد به البعيد، اعتماداً على قرينة

خفية. وهي ضربان:^{٣٩}

أ) مجردة: هي التي لا تجتمع شيئاً، مما يلائم المعنى القريب

مثل: اشتوى بشر على العراق—من غير سيف ودم مهباق

يريد: أنه استوى على العراق واحتله دون قتل، أو مقاومة، والمعنى قريب له:

الاستقرار في مكان.

ب) مرشحة: هي التي لا تجتمع شيئاً، مما يلائم المعنى القريب المورى به عن المعنى

البعيد المراد—سواء ذكر الملائم قبلها أو بعدها

نحو قوله تعالى: حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (التوبة: ٢٩) (شرح:

لفظ يد له معنيان: قريب واضح، وهو الجارحة المعروفة وبعيد خفى، وهو

الذلة والإستكانة. والمراد به معناه البعيد، وقد قرن بهذه التورية ما يلائم

المعنى القريب، في لفظ (يعطوا) إذا الإعطاء يكون—عادة—باليد، فهي

مرشحة).

^{٣٩} المرجع السابق، حامد غون، ص. ١٣٥

٦- تأكيد المدح بما يشبه الذم

ضربان: هو لون رفيع من ألوان الجمال في النص الأدبي، يستعين به الأديب على إبراز فكرته في صورة جذابة رائعة، تحمل السامع على الإصغاء، وتؤثر في نفسه تأثيرا قويا، يدفعه إلى الإقتناع.^{٤٠}

أ) أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها. مثل : لا عيب فيهم غير أن سيوفهم - بمن فلول من قراع الكتائب (فالعيب صفة الذم منفية، قد استثنى منها صفة مدح، هي أن سيوفهم ذوات فلول من قراع الكتائب- يريد: لا عيب فيهم أصلا إلا الشجاعة إن كانت عيبا، وكون الشجاعة عيبا محال، فيكون ثبوت العيب منهم محالا)

ب) أن يثبت لشيء صفة مدح، ثم يؤتى باداة إستثناء تليها صفة مدح أخرى. مثل: محمد كريم إلا أنه شجاع

٧- تأكيد الذم بما يشبه المدح

أ) أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها. مثل: ليس في سمير خير سوى أنه غليظ القلب

^{٤٠} المرجع السابق، حامد غون. ص. ١٤٧

ب) أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتى باداة إستثناء تليها صفة ذم أخرى. مثل:

هو لثيم الطباع غير أنه بخيل

وادات الإستدراك (لكن) تقوم مقام أدوات الإثثناء في هذين النوعين-والغرض

من استخدام هذا الأسلوب هو التأكيد.

٨- حسن التعليل

وهو أن يدعو الأديب لوصف علة مناسبة له غير حقيقية فيها حسن

وطرافه.^{٤١} وهذا الوصف لا يخلو حاله من أمرين وهي ثابتا وغير ثابتا. وهو على

أربعة أقسام:^{٤٢}

أ) أن يكون الوصف ثابتا، قصد بيان علته، لأنه لا يظهر له في العادة علة

ب) أن يكون الوصف ثابتا، ويظهر أن له علة غسر علة المذكورة

ج) أن يكون الوصف غير ثابتا، وهو ممكن الحصول

د) أن يكون الوصف غير ثابتا وغير ممكن

^{٤١} أحمد محضر، النظرية مع التطبيق في علم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ١٤١٠/١٩٨٩)، ص. ٦٦

^{٤٢} محمد السيد شيخون، البلاغة الوافية، (القاهرة: دارالبيان للنشر، ١٤١٥-١٩٩٥م). ص. ١٤٤

٩- تجاهل العارف

وهو سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقة تجاهلامنه، ويكون لأغراض كثيرة

تفهم من السياق والمقام منها:°°

أ) المبالغة في المدح مثل قوله البحتري:

المع برق أوضوء مصباح - أوإبتسامتها بالمنظر الضاحى

(فهو يعلم أن مارأه هي أشرق ثعر محبوبته الجميل، ولكنه قرن ثغرها

بالمصباح والبرق على طريق التردد ليدل على غرضه وهو المبالغة في المدح)

ب) المبالغة في الذام مثل قول الزهير ابن أبي سلمى:

وما ادري، ولست اخال أدري - أقوم آل حصن أم نساء

(فهو يعلم أنهم رجال ولكنه تجاهل ذلك، وتردد ليدل على غرضه المذكور)

ج) التعجب نحو قوله تعالى: أفسحر هذا أم أنتم لاتبصرون (فهو يعلم أن

القرآن ليس سحرا ولكنه أخرج الكلام مخرج التردد ليدل على سهذا الغرض

وهو التعجب إلى غير ذلك من الأغراض)

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب أن تبحث الباحثة عن لمحة عن سورة الكهف وتحليل البيانات، تتكون تحليلها عن عناصر المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف الذي يشتمل فيه.

أ- لمحة عن سورة الكهف

سورة الكهف هو سورة المكية وآيته مئة وعشرة، واحدى من سور خمس بدئت (الحمد لله) وهذه السور هي الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر. كلها تتبدىء بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والإعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال والكمال. أسباب النزول من سورة الكهف عند المفسرين هي اختلاف القول بين الرسول الله صلى الله عليه وسلم ومشركى القریش وفي الصراع بين الإيمان والمالية. تعرضت سورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة، والإيمان بعظمة ذى الجلال. أما الأولى فهي قصة أصحاب الكهف: وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم، والجاؤا إلى غار في الجبل، ثم مكثوا فيه نياما

ثلاث مائة وتسع سنين، ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة. والقصة الثانية: قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح (الخضر) ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمه بها الخضر قصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار. وقصة الثالثة: قصة "ذى القرنين" وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن ييسر سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمره في بناء السد العظيم.^{٥٦}

وكما استخدمت السورة- في سبيل هدفها- هذه القصص الثلاث، استخدمت أمثلة واقعية ثلاثة، لبيان أن الحق لا ترتبط بكثرة المال والسلطان، وإنما هو مرتبط بالعقيدة، المثل الأولى: للغنى المزهو بماله، والفقير المعتز بعقيدته وإيمانه، في قصة أصحاب الجنتين. والثاني: للحيات الدنيا وما يلحقها من فناء وزوال، والثالث: مثل التكبير والغرور مصورا في حادثه امتناع ابليس عن السجود لآدم، وما ناله من الطرد والحerman، وكل هذه القصص والأمثال بقصد العظمة والإعتبار.

^{٥٦} محمد علي الصابون، صفوة التفاسير المجلد الثاني، (بيروت: دار قرآن الكريم، بالدون السنة). ص. ١٨١

وقال أيضا أن سورة الكهف هناك فضائل على من قرأ آيته، وهي كما سيأتي: ^{٥٧} من قرأ بها أعطي نورا بين السماء والأرض ووقى بها فتنة القبر، ألا أذكركم على سورة شيعها سبعون الفا ملك ملاً عظامها ما بين السماء والأرض لتليها مثل ذلك، من قرأها يوم الجمعة غفر له الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام وأعطي نورا يبلغ السماء ووقى فتنة الدجال، من قرأ بها أعطي نورا بينه وبين البيت العتيق، من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال، من قرأ السورة كلها دخل الجنة.

ب- عرض البيانات وتحليلها

١- عناصر المحسنات في سورة الكهف

أ) عناصر المحسنات اللفظية

(١) الجناس: وهو تشاب اللفظين في النطق مع إختلاف في المعنى.

كان الجناس في سورة سالكهف وهو في آية:

^٢ الي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطوبي، الجامع الأحكام القرآن، المجلد الخامس، (بيروت-ليانون: دار الكتب العلمية: بدون السنة). ص. ٢٢٥

١ - ١٤ : وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ

نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِيَّاهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾

(الكلمة " قاموا وقالوا " هما جناس غير التام لاختلافهما في نوع الحروف

واختلافهما في حرف "ميم ولام")

٢ - ١٠٤ : الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ صُنْعًا

الكلمة يَحْسَبُونَ وَيُحْسِنُونَ جناس غير تام اللاحق (فالباء والنون مختلفان

في النوع الحرف ولكنهما متباعدتان في المخرج، فالأولى لسانبه والثاني

إدغامية والمحرّف: الأول بفتح الياء والسين "يَحْسَبُونَ" بمعنى يظنون والثاني

بضم الياء وبكسر السين "يُحْسِنُونَ" بمعنى محسنون)

(٢) السجع: وهو توافق الفاصلتين في حروف الآخر منهما. والفاصلة هي كلمة

الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى-ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين،

قرينة، المقارنتها الأخرى كما تسمى فقرة.

كان السجع في سورة الكهف وهو في آية:

١. ٣-٤ : مَكِينٍ فِيهِ أُيُودٌ ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

كلمة **أَبْدًا**، و**وَلَدًا** السجع مرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها
أوجلها، (**"أَبْدًا"** فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها **"وَلَدًا"**
فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقا في الوزن لأن الأول **"أَبْدًا"** متحرك، وثاني
"وَلَدًا" متحرك، وكلتا القافيتان الدال).

٢. ١٠-١١: إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا

مِن أَمْرِنَا **رَشَدًا** ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ **عَدَدًا** ﴿١١﴾

كلمة **رَشَدًا** و**عَدَدًا** السجع مرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها
أوجلها، (**"رَشَدًا"** فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها **"عَدَدًا"**
فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول **"رَشَدًا"** متحرك،
وثاني **"عَدَدًا"** متحرك، وكلتا القافيتان الدال).

٣. ١٩-٢٠: وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ^٤ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ^٥

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ^٦ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ

بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ

وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ

يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٢﴾

كلمة أَحَدًا وأَبَدًا، السجع المرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها

أو كلها، (أَحَدًا) فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وأبداً"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "أَحَدًا" متحرك،

وثاني "أبدا" متحرك، وكلتا القافيتان (الدا).

٤ . ٢١-٢٢: وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا

رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ

قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ

رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ

سَبْعَةٌ وَثَامِيهِمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِفِيهِمْ

إِلَّا مَرَاءَ ظَنِّهِمْ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

كلمة مَسْجِدًا وأَحَدًا سجع مطرف : وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن

مع الإتفاق في التقفية. ("مَسْجِدًا") فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة

الأخيرة منها "وَأَحَدًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأول "مَسْجِدًا" متحرك مكسور، وثاني "أَحَدًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان (الدا).
٥. ٢٣-٢٤: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنْ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

وَأَذْكُرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾
كلمة "غدا ورشدا" سجع مطرف : وهو ما اختلفت الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في التقفية. ("غَدًا" ما موجود من الفاصلة القرينة الأولى منها "وَرَشَدًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفهما في الوزن لأن الأول "غَدًا" غير متحرك ، وثاني "رَشَدًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان (الدا).
٦. ٢٦-٢٧: قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ

وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾
الكلمة أَحَدًا وملتحدًا سجع مطرف : وهو ما اختلفت الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في التقفية. ("أَحَدًا" ما موجود من الفاصلة

القرينة الأولى منها "وَمُلْتَحَدًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفهما في الوزن لأن الأول "أَحَدًا" غير متحرك ، وثاني "مُلْتَحَدًا" ساكن، وكلتا القافيتان (الدا).
الدا

٧. ٣٣-٣٤: كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَلَهُمَا نَهْرًا

﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا

﴿٣٤﴾ كلمة "نَهْرًا" ونَفَرًا السجع المرصع: ماكان فيه إحدى القرينتين كلها

أوجلها، ("نَهْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وِنَفَرًا"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول " نَهْرًا " متحرك،

وثاني "نَفَرًا" متحرك، وكلتا القافيتان (راء).

٨. ٣٨-٣٩: لَنَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ

قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾

كلمة أَحَدًا ووَلَدًا، السجع المرصع: ماكان فيه إحدى القرينتين كلها

أوجلها، ("أَحَدًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وِ وَلَدًا"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "أَحَدًا" متحرك،
وثانى "وَلَدًا" متحرك، وكلتا القافيتان (الذال).

٩. ٤٨-٤٩: وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ
زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ
مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا
أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا.

الكلمة ومَوْعِدًا وأَحَدًا سجع مطرف : وهو ماختلف الفاصلتان في الوزن
مع الإتفاق في التقفية. ("مَوْعِدًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة
منها "وأَحَدًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول
"مَوْعِدًا" متحرك مكسور، وثانى "أَحَدًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان
الذال).

١٠. ٥٤-٥٥: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَر شَيْءٍ حَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا .

الكلمة جَدَلًا وَقُبْلًا سجع مطرف : وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتيان في التقفية. ("جَدَلًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وَقُبْلًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأول " جَدَلًا " متحرك مفتوح، وثاني "قُبْلًا" متحرك مرفوع، وكلتا القافيتان الام).

١١. ٦٠-٦١: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحُ حَتَّىٰ ٣ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضَىٰ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

الكلمة الكلمة حُقُبًا وَسَرَبًا سجع مطرف : وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتيان في التقفية. ("حُقُبًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وَسَرَبًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأول " حُقُبًا " متحرك مرفوع ، وثاني "سَرَبًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان الباء).

١٢. ٦٢-٦٣: فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصِيبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ٤ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾

كلمة نَصَبًا وعَجَبًا، السجع المرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أوجلهما، (نَصَبًا) فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وَعَجَبًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "نَصَبًا" متحرك، وثاني "عَجَبًا" متحرك، وكلتا القافيتان الباء).

١٣ . ٦٧-٦٨: قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ

تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

الكلمة صَبْرًا وخُبْرًا الكلمة سجع مطرف : وهو ماختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في التقفية. ("صَبْرًا") فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وِخُبْرًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول "صَبْرًا" متحرك مفتوح ، وثاني "خُبْرًا" متحرك مرفوع، وكلتا القافيتان الراء).

١٤ . ٦٩-٧٠: قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

الكلمة أَمْرًا وذِكْرًا الكلمة سجع مطرف : وهو ماختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في التقفية. ("أَمْرًا") فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة

الأخيرة منها "وَذِكْرًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفنا في الوزن لأن
الأول "أَمْرًا" متحرك مفتوح ، وثاني "ذِكْرًا" متحرك مكسور، وكلتا
القافيتان (الراء).

١٥ . ٧٢-٧١: فَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ^ط قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ

أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

الكلمة إِمْرًا وَصَبْرًا سجع مطرف : وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن مع
الإتفاق في التقفية. ("إِمْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها
"وَصَبْرًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفنا في الوزن لأن الأول "إِمْرًا"
متحرك مكسور ، وثاني "صَبْرًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان (الراء).

١٦ . ٧٤-٧٣: قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾

فَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا لَقِيَ غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

الكلمة عُسْرًا وَنُكْرًا السجع المرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها
أوجها، ("عُسْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "نُكْرًا"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "عُصِرًا" متحرك،
وثاني "تُكْرًا" متحرك، وكلتا القافيتان (الراء).

١٧ . ٧٥-٧٦: * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنْ

سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٧﴾

الكلمة صَبْرًا وَعُذْرًا سجع مطرف : وهو ماختلف الفاصلتان في الوزن
مع الإتفاق في التقفية. ("صَبْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة
منها "عُذْرًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول
"صَبْرًا" متحرك مفتوح ، وثاني "عُذْرًا" متحرك مرفوع، وكلتا القافيتان
الراء).

١٨ . ٧٧-٧٨: فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ

يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ

عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۖ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ

صَبْرًا ﴿٧٨﴾

الكلمة أَجْرًا وَصَبْرًا السجع المرصع: ماكان فيه إحدى القرينتين كلها
أوجلهما، ("أَجْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "صَبْرًا"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول " أَجْرًا " متحرك،
وثاني " صَبْرًا " متحرك، وكلتا القافيتان (الراء).

١٩ . ٨٢-٨٣: وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ

كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۗ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۗ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ ۗ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

الكلمة صَبْرًا وذكراً سجع مطرف : وهو ماختلف الفاصلتان في الوزن
مع الإتفاق في التقفية. ("صَبْرًا " فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة
منها " وذكراً" فاصلة القرينة الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول
" صَبْرًا " متحرك مفتوح ، وثاني " ذِكْرًا " متحرك مكسور، وكلتا القافيتان
(الراء).

٢٠ . ٨٤-٨٥: إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ

﴿٨٥﴾ سَبَبًا

الكلمة سَبَبًا و سَبَبًا السجع المرصع: ماكان فيه إحدى القرينتين كلها
أوجلهما، ("سَبَبًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها " سَبَبًا"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول " سَبَبًا " متحرك،
وثاني " سَبَبًا " متحرك، وكلتا القافيتان (الباء).

٢١ . ٨٧-٨٨: قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا

نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا

يُسْرًا ﴿٨٨﴾

الكلمة نُكْرًا وَيُسْرًا السجع المرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها
أوجلهما، ("نُكْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها " يُسْرًا"
فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول " نُكْرًا " متحرك،
وثاني " يُسْرًا " متحرك، وكلتا القافيتان (الراء).

٢٢ . ٩٠-٩١: حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ

لَهُمْ مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

الكلمة سِتْرًا وَخُبْرًا سجع مطرف: وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن مع
الإتفاق في التقفية. ("سِتْرًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها
" وَخُبْرًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفهما في الوزن لأن الأول " سِتْرًا "
متحرك مكسور، وثاني "خُبْرًا" متحرك مرفوع، وكلتا القافيتان (الراء).

٢٣ . ١٠٢-١٠٣ : أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ

عِ إِنَّا أَعْتَدْنَا لَهُمْ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾

الكلمة نُزُلًا وأَعْمَالًا سجع مطرف : وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتيان في التقفية. ("نُزُلًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وأَعْمَالًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفهما في الوزن لأن الأول "نُزُلًا" متحرك مرفوع ، وثاني "أَعْمَالًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان الام).

٢٤ . ١٠٧-١٠٨ : إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ

الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾

الكلمة نُزُلًا وحوَلًا سجع مطرف : وهو ما اختلف الفاصلتان في الوزن مع الإتيان في التقفية. ("نُزُلًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وحوَلًا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفهما في الوزن لأن الأول "نُزُلًا" متحرك مرفوع ، وثاني "حوَلًا" متحرك مفتوح، وكلتا القافيتان الام).

٢٥ . ١٠٩-١١٠ : قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ

تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا

يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿١١﴾

الكلمة مَدَدًا وَأَحَدًا السجع المرصع: ما كان فيه إحدى القريبتين كلها

أوجها، ("مَدَدًا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "أَحَدًا"

فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "مَدَدًا" متحرك،

وثاني "أَحَدًا" متحرك، وكلتا القافيتان (الدا).

(٣) الموازنة: وهي تساوي الفصلتين في الوزن دون التقفية.

كان الموازنة في سورة الكهف وهو في أية:

١. ٦-٧: فَلَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

﴿١١﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا .

الكلمة أَسَفًا وَعَمَلًا إتفاق الفاصلتهم في الوزن وهو على وزن "فَعَلَّ"

٢. ٤٣-٤٥: وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿١٢﴾ وَأَصْرَبَ

هُم مِّثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿١٣﴾

الكلمة مُنْتَصِرًا و مُقْتَدِرًا إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن

"مُفْتَعِلٌ" اسم الفاعل من وزن افتعل-يفتعل

٣. ٦٦-٦٨: قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَيَّ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

الكلمة رُشْدًا و خُبْرًا إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "فَعْلًا"

مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"

٤. ٧٣-٧٤: قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾

فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

الكلمة عُسْرًا و نُكْرًا إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "فَعْلًا"

مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"

٥. ٧٨-٧٩: قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ

صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا

وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾

الكلمة وصَبْرًا وَغَضَبًا إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "فَعْلًا"

مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"

ب) عناصر المحسنات المعنوية

(١) الطباق

وهو الجمع بين المعنيين، اثنين متقابلين في كلام واحد. وفي اصطلاح

علماء البلاغة، الجمع بين المتضادين في كلام.

كان الطباق في سورة الكهف وهو في أية:

١. ٢: قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿١٤﴾

الكلمة "لينذر ويبشر" الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد

٢. ١٤: وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن

نَدْعُوهُ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

الكلمة السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في

المعنى المتضادان وفي كلام واحد

٣ . ١٧ : * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ

تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ

الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾

الكلمة من يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا الطباق

إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى المتضادان وفي كلام واحد

٤ . ١٨ : وَحَسَبِهِمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ

بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا

الكلمة أَيْقَاطًا و رُقُودٌ الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد

٥ . ١٨ : وَحَسَبِهِمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ

بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا

الكلمة ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل

في المعنى المتضادان وفي كلام واحد

٦ . ٢٤ : إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ^ط وَادُّكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ

مَنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾

الكلمة وَادُّكُرْ وَنَسِيتَ الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد

٧ . ٢٦ : قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ ^ط غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْصَرَبُ بِهِ وَأَسْمَعُ

مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

الكلمة السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في

المعنى المتضادان وفي كلام واحد

٨ . ٢٨ : وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ

^ط وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنَّا

ذِكْرَنَا وَاتَّبَعْ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾

الكلمة بِالْعُدْوَةِ وَالْعِشِيِّ الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد، العدو. بمعنى الصباح والعشي. بمعنى المساء

٩ . ٢٩: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ط فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ٢٩ إِنَّا أَعْتَدْنَا

لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا ٢٩ سُرَادِقُهَا ٢٩ وَإِنْ يَسْتَعِثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي

الْوُجُوهَ ٢٩ بئسَ الشَّرَابُ ٢٩ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

الكلمة فَلْيُؤْمِنْ و فَلْيُكْفُرَ الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد

١٠ . ٤٩: وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا

مَا لِي هَذَا ٤٩ الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ٤٩ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حَاضِرًا ٤٩ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾

الكلمة لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الطباق إيجاب وهو كلمتان اسمين يقابل في

المعنى المتضادان وفي كلام واحد

١١ . ٥١: * مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾

الكلمة السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد

١٢ . ٥١ : * مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾

الكلمة خلق ولاخلق الطباق السلب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد

١٣ . ٥٦ : وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ^ج وَنُجَدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾

الكلمة مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في المعنى

المتضادان وفي كلام واحد، مبشرين بمعنى أهل الإيمان ومنذرين بمعنى أهل

العصيان

١٤ . ١٠٦ : ذَلِكَ جَزَاءُ هُمَّ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾

الكلمة جَهَنَّمَ و جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل

في المعنى المتضادان وفي كلام واحد

(٢) المقابلة

وهو: أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على ترتيب. وزاد السكاكي أن المقابلة هي أن يجمع بين شيئين متوافقين، وضديهما، أو بين معان متوافقة وأضدادهما، وإذا شرط في المتوافقين، أو متوافقات شرط شرط ضده في الضدين، أو الأضداد.

كان المقابلة في سورة الكهف وهو في الآية:

١٧. ١: وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ

تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ

الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾

الكلمة إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات

الشمال وهو متوافق ويقابل تلك الكلمة مع التضاده على الترتيب، أن

الكلمة "طلعت" تضاده الكلمة "غربت" والكلمة "تزاور" تضاده الكلمة

"تقرض" والكلمة "ذات اليمين" تضاده الكلمة "ذات الشمال" ويذكر

كله مع الترتيب".

٢. ٢٩-٣١: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ إِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا ۗ مِنْ سُرَادِقُهَا ۗ وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ

يَشْوَى ۗ الْوُجُوهَ ۗ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٢﴾ (أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ

عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُتَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا

خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۗ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ

مُرْتَفَقًا ﴿٣٢﴾

الكلمة بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا وَنِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وهو

متوافق ويقابل تلك الكلمة مع التضاده على الترتيب, أن الكلمة "بئس

الشراب" تضاده الكلمة "نعمة الثواب" والكلمة "وساءت مرتفقا" تضاده

الكلمة "حسننت مرتفقا" ويذكر كله مع الترتيب.

٣. ٨٧-٨٨: قَالَ أَمَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ ۗ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا

نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَا مِنْ ءَامِنٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ حِزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ۗ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا

يُسْرًا ﴿٨٨﴾

الكلمة أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ، وهو وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
الْحُسْنَىٰ متوافق ويقابل تلك الكلمة مع التضاده على الترتيب، أن الكلمة
"ظَلَمَ" تضاده الكلمة "ءَامَنَ" والكلمة "فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ" تضاده الكلمة "وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ" ويذكر كله مع الترتيب).

(٣) تجاهل العارف

وهو سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقة تجاهلا منه، ويكون لأغراض
كثيرة تفهم. كان تجاهل العارف في سورة الكهف وهو في آية:

١ . ٩: أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

شرح: وهو المبالغة في الزام، أن الله يعلم محمداً قد يعجب عن القصة
أصحاب الكهف لكن الله يخرج تلك الكلام مخرج التردد ليدل على
الغرض عن يظهر محمداً أن تلك القصة غير عجيب وقال الله أن آياته في
الدنيا قد أعجب).

٢ . ١٥: هَتُّؤُلَآءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ۖ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

شرح: أن أهل الكهف قد يعلم من أظلم من قومه لكنهم أخرج هذا الكلام ليشرح لأحد أظلم ممن كذب على الله بنسبة الشريك إليه تعالى أى بحجة على عبادتهم الصنم، وقيل "عليهم" راجع إلى لآلهة، أى هلا أقامو بينة على الأصنام في كونها إلهة، فقول لهم "لولا" تخضيض بمعنى التعجيز، وإذا لم يمكنهم ذلك لايلتفت إلى دعواهم).

٣. ٥٧: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَايُهُ

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ط وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى

الهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

شرح: إن الله يعلم من أظلم ممن ذكر بآيته، ولكنه تجهل ذلك، وتردد ليدل على غرضه وهو المبالغة في الزام للظالمين).

٤. ١٠٢: أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ آلِهَاتٍ^ع إِنَّا

أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾

شرح: إن الله يعلم أن لا احدا أن يساعد الكافرون إلا الله، ولكنه تجهل ذلك، وتردد ليدل على غرضه وهو المبالغة في الزام للكافرين).

٢- الآيات التي تتضمن على المحسنات في سورة الكهف

أ) الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية

(١) الجناس

الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ أى في النطق والتلفظ بهما مع إختلافهما في المعنى. وهو نوعان: الجناس التام، تتكون جناس التام على ثلاثة أنواع: المماثل، والمستوفى، والمركب. وغير التام، تتكون جناس غير التام على نوعان: المضارع واللاحق. الآيات التي تتضمن على الجناس في سورة الكهف هو الآية: ١٤ و ١٠٤

وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ الْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِن دُونِهِ

إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ كَحَسَبُونِ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ ضَنَّاعًا ﴿١٠٤﴾

(٢) السجع

السجع وهو توافق الفاصلتين في حروف الأخير منهما. والفاصلة هي كلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى. وهو على ثلاثة أنواع: المطرف، والمرصع، والمتوازي. الآية التي تتضمن على السجع في سورة الكهف هو

الآية: ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٣،
٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩،
٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧،
٨٨، ٩٠، ٩١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠.

مَكْتَبِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٤﴾

وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿١٠﴾

إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ^٤ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ^٥ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ^٦ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى

الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ

أَحَدًا ﴿١٢﴾

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرَّجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿١٣﴾

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۗ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ
عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا.

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۗ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِيهِمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا
تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١١﴾

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿١٢﴾

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا

رَشْدًا ﴿١٣﴾

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۗ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرَ بِهِ وَأَسْمَعُ ۚ مَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١٤﴾

وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ

مُلْتَحَدًا ﴿١٥﴾

كِتَابًا الْجَنَّتَيْنِ ۚ آتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا .

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

لَنِكَانَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٥﴾

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنَّ تَرِنًا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا

وَوَلَدًا ﴿٣٦﴾

وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ جُعَلَ

لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٣٧﴾

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا

يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ

جَدَلًا ﴿٣٨﴾

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ۚ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ

الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا.

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أْبْرَحُ حَتَّىٰ ۚ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٣٩﴾

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ آتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا.

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أُوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ

أَذْكُرُهُ ۗ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٦﴾

قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا.

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي الْسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

إِمْرًا ﴿٧٠﴾

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧١﴾

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٢﴾

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۖ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ

شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٣﴾

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ^ط قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا .

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا

جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ^ط قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٦﴾

قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَيْنَكَ سَأْنُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا .

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا

صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ^ع وَمَا

فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ^ع ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٧﴾

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٨﴾

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٧٩﴾

فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٠﴾

قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا .

وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ ^ط وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨١﴾

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا



كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِمَّن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ تَوْلًا ﴿٩٢﴾

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٩٣﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٩٤﴾

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿٩٥﴾

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ

جَعَلْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٩٦﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ

رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أُحْدِثُ ﴿٩٧﴾

(٣) الموازنة

الموازنة هي أن تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التقفية.

الآيات التي تتضمن على الموازنة في سورة الكهف هو الآية: ٦، ٧، ٤٣، ٤٥،

٦٦، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩.

فَلَعَلَّكَ بِنِخَعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ إِن لَّمَّ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا .

وَلَمْ تَكُن لَّهُمْ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٧﴾

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا ءَأَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٣﴾

قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٤٥﴾

وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٦﴾

قَالَ لَا تُؤَاخِذْني بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْني مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٦٧﴾

فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ

شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۗ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدْتُ أَنْ أُعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ

يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾

ب) الآيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية

(١) الطباق

وهو الجمع بين المعنيين، اثنين متقابلين في كلام واحد. وهو على

نوعان: الطباق الإجاب والطاق السلب. الآيات التي تتضمن على الطباق في

سورة الكهف هو الآية: ٢، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٤٩، ٥١،

٥٦، ١٠٦.

قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ

لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوَ مِنْ

دُونِهَا إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿٣﴾

❦ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ

ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ

وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ يُضِلَّهُ فَلَئِنَّ لَهٗ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧٤﴾

وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَأَنْفُسُهُمْ فِي جُودٍ وَأُنْقَلَبُوهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ

ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٧٥﴾

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذِكْرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا

رَشْدًا ﴿١٧٦﴾

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ

مِنْ دُونِهِ مَنْ وَلِيَ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

وَأَصْبَرَ نَفْسًا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ

عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ

هُوَئِلْهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿١٧٧﴾

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ^ط فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ^ع إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ

نَارًا أَحَاطَ بِهَا ^ط سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ^ع بِئْسَ

الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿١١﴾

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ^ع وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ^ط وَلَا

يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١٢﴾

✽ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُ الْمُضِلِينَ

عُضْدًا ﴿١٣﴾

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ^ع وَنُجَدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطِيلِ

لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ^ط وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوعًا ﴿١٤﴾

ذَلِكَ جَزَاءُ هُمَّ حَتَمٌ بِمَا كَفَرُوا ^ط وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ﴿١٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ هُمْ حَنَّتِ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٦﴾

(٢) المقابلة

وهو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على ترتيب. الآيات التي تتضمن على المقابلة في سورة الكهف هو الآية: ١٧، ٢٩، ٣١، ٨٧، ٨٨.

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ الْبَالِغِينَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ يَكُونُ لَكَ آيَاتٌ وَلِيَّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا لَهُمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣١﴾ (أُولَئِكَ هُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ نِعْمَ الثَّوَاتُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٨٧﴾)

قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ

ءَامِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾

(٣) التجاهل العارف

وهو سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقة تجاهلامنه، ويكون لأغراض

كثيرة تفهم من السياق والمقام منها. الآية التي تتضمن على التجاهل العارف

في سورة الكهف هو الآية: ٩، ١٥، ٥٧، ١٠٢.

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِم أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا

أَبَدًا ﴿٥٧﴾

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي ءَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نَزُلًا ﴿١٠٢﴾

الباب الرابع

الإختتام

أ- الخلاصة

١- عناصر المحسنات اللفظية في سورة الكهف

تكون عناصر المحسنات اللفظية في سورة الكهف من نوع الجناس و السجع و الموازنة، كما حصلت الباحثة أن عدد آيتها التي تتضمن على الجناس هو ٢، وعدد آيتها التي تتضمن على نوع السجع هو: ٢٥، وعدد آيتها التي تتضمن على الموازنة هي: ٥. وتكون في جدول كما يلي:

١- الجناس

النمرة	الآية	الكلمة	الجناس
١	١٤	إِذْ قَامُوا فَقَالُوا	جناس غير التام اللاحق
٢	١٠٤	تَحْسَبُونَ وَتُحْسِنُونَ	جناس غير تام اللاحق والمحرف

٢- السجع

النمرة	الآية	الكلمة	الجناس
١	٣-٢	أَبَدًا وَّوَلَدًا	مرصع
٢	١١-١٠	رَشَدًا وَعَدَدًا	مرصع

مرصع	أَحَدًا وَّ أَبَدًا	٢٠-١٩	٣
مطرف	مَسْجِدًا وَّ أَحَدًا	٢٢-٢١	٤
مرصع	وَعَدًا وَّرَشَدًا	٢٤-٢٣	٥
مطرف	أَحَدًا وَّمُلْتَحَدًا	٢٧-٢٦	٦
مرصع	نَهْرًا وَّنَهْرًا	٣٤-٣٣	٧
مرصع	أَحَدًا وَّ وِلْدًا	٣٩-٣٨	٨
مرصع	أَحَدًا وَّ وِلْدًا	٤٩-٤٧	٩
مطرف	جَدَلًا وَّقُبْلًا	٥٥-٥٤	١٠
مطرف	حُقْبًا وَّ سَرَبًا	٦١-٦٠	١١
مرصع	وَنَصَبًا وَّ عَجَبًا	٦٣-٦٢	١٢
مطرف	صَبْرًا وَّ خُبْرًا	٦٨-٦٧	١٣
مطرف	أَمْرًا وَّ ذِكْرًا	٧٠-٦٩	١٤
مطرف	أَمْرًا وَّ صَبْرًا	٧٢-٧١	١٥
مرصع	عُسْرًا وَّنُكْرًا	٧٤-٧٣	١٦
مطرف	صَبْرًا وَّ عُذْرًا	٧٦-٧٥	١٧
مرصع	أَجْرًا وَّ صَبْرًا	٧٨-٧٧	١٨
مطرف	صَبْرًا وَّ ذِكْرًا	٨٣-٨٢	١٩
مرصع	سَبَبًا وَّ سَبَبًا	٨٥-٨٤	٢٠
مرصع	نُكْرًا وَّ يُسْرًا	٨٨-٨٧	٢١
مطرف	سِتْرًا وَّ خُبْرًا	٩١-٩٠	٢٢
مطرف	نُزُلًا وَّ أَعْمَالًا	١٠٣-١٠٢	٢٣
مطرف	نُزُلًا وَّ حَوْلًا	١٠٨-١٠٧	٢٤
مرصع	مَدَدًا وَّ أَحَدًا	١١٠-١٠٩	٢٥

٣- الموازنة

النمرة	الآية	الكلمة	شرح
١	٧-٦	أَسْفًا وَعَمَلًا	إتفاق الفاصلتهم في الوزن وهو على وزن "فَعَلًا" مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"
٢	٤٣- ٤٥	مُنْتَصِرًا و مُقْتَدِرًا	إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "مُفْتَعِلٌ" اسم الفاعل من وزن افتعل-يفتعل
٣	٦٦- ٦٨	رُشْدًا وَخُبْرًا	إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "فَعَلًا" مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"
٤	٧٣- ٧٤	عُسْرًا وَتُكْرًا	إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "فَعَلًا" مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"
٥	٧٨- ٧٩	صَبْرًا وَغَضَبًا	إتفاق الفاصلتهما في الوزن وهو على وزن "فَعَلًا" مصدر من وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"

٢- عناصر المحسنات المعنوية في سورة الكهف

تكون عناصر المحسنات المعنوية من نوع الطباق و المقابلة و تجاهل

العارف في سورة الكهف. عدد آيتها التي تتضمن على الطباق هو ١٤، وعدد

آيتها التي تتضمن على نوع المقابلة هي: ٣، و عدد آيتها التي تتضمن على

التجاهل العارف هي: ٤. وتكون في جداول كما يلي:

١ - الطباق

الجنس	الكلمة	الآية	المرّة
الطباق إيجاب	لينذر ويبشر	٢	١
الطباق إيجاب	رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	١٤	٢
الطباق إيجاب	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا	١٧	٣
الطباق إيجاب	وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُفُودٌ	١٨	٤
الطباق إيجاب	وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ		٥
الطباق إيجاب	وَأذْكَرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ	٢٤	٦
الطباق إيجاب	لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٢٦	٧
الطباق إيجاب	الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِشِيِّ	٢٨	٨
الطباق إيجاب	فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ	٢٩	٩
الطباق إيجاب	لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً	٤٩	١٠
الطباق إيجاب	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٥١	١١
الطباق السلب	خلق و لاحق		١٢
الطباق إيجاب	مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	٥٦	١٣
الطباق إيجاب	كلمة جهنم و جنت الفردوس	١٠٦	١٤

٢ - المقابلة

الشمرة	الآفة	الكلمة	شرح
١	١٧	إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ	وهو متوافق ويقابل تلك الكلمة مع التضاده على الترتيب، أن الكلمة "طلعت" تضاده الكلمة "غربت" والكلمة "تزاور" تضاده الكلمة "تقرب" والكلمة "ذات اليمين" تضاده الكلمة "ذات الشمال" ويذكر كله مع الترتيب.
٢	٢٩- ٣١	بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ وَنِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾	وهو متوافق ويقابل تلك الكلمة مع التضاده على الترتيب، أن الكلمة "بئس الشراب" تضاده الكلمة "نعمة الثواب" والكلمة "وساءت مرتفقا" تضاده الكلمة "حسنرت مرتفقا" ويذكر كله مع الترتيب.
٣	٨٧- ٨٨	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ	وهو متوافق ويقابل تلك الكلمة مع التضاده على الترتيب، أن الكلمة "ظلم" تضاده الكلمة "ءامن" والكلمة "فسوف نعذب" تضاده الكلمة "وعمل صالحا" ويذكر كله مع الترتيب.

٣- تجاهل العارف

الشمرة	الآفة	الكلمة	شرح
١	٩	أَمَّ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن ءَايَاتِنَا عَجَبًا	وهو المبالغة في الذام , أن الله يعلم محمدا قد يعجب عن القصة أصحاب الكهف لكن الله يخرج تلك الكلام مخرج التردد ليدل على الغرض عن يظهر محمدا أن تلك القصة غير عجيب وقال الله أن آياته في الدنيا قد أعجب
٢	١٥	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	أن أهل الكهف قد يعلم من أظلم من قومه لكنهم أخرج هذا الكلام ليشرح لأحد أظلم ممن كذب على الله بنسبة الشريك إليه تعالى اى بحجة على عبادتهم الصنم، وقيل "عليهم" راجع إلى الآلهة، أى هلا أقامو بينة على الأصنام في كونها إلهة، فقول لهم "لولا" تخضيض نفعي التعجيز، وإذا لم يمكنهم ذلك لا يلتفت إلى دعواهم
٣	٥٧	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ذُكِرَ بِغَايَةِ رَبِّهِ	إن الله يعلم من أظلم ممن ذكر بآيته، ولكنه تجاهل ذلك، وتردد ليدل على غرضه وهو المبالغة في الذام للظالمين
٤	١٠٢	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ	إن الله يعلم أن لا احدا أن يسعد الكافرون إلا الله، ولكنه تجاهل ذلك، وتردد ليدل على غرضه وهو المبالغة في

الذام للكافرين	يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ		
----------------	---	--	--

٣- الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الكهف

الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية كثير جدا، ظنت الباحثة عن عدده هو مازال تسعة وسبعون (٧٩)، وأما الآيات التي لاتتضمن على المحسنات اللفظية من نوع الجناس و السجع و الموازنة، والمعنوية من نوع الطباق و المقابلة و تجاهل العارف هي آية: ١، ٥، ٨، ١٢، ١٣، ١٦، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٥

ب- الإقتراحات

بعد أن توجه الباحثة خلاصة هذا البحث، فتقدم الباحثة الإقتراحات فيما يتعلق

بهذا البحث الجامعي كما يلي:

١ - هذا البحث يبحث عن عناصر المحسنات اللفظية من جناس، والسجع، والموازنة، والمعنوية من الطباق، والمقابلة، وتجاهل العارف. والبيانات التي عرضها الباحثة في هذا البحث من القرآن الكريم خصوصا في سورة الكهف، لأن في الحقيقة ما زال كثير من عناصر المحسنات اللفظية والمعنوية، لذلك فطبعاً يحتاج هذا البحث ببحثاً التي أوسع وأعمق من هذا البحث.

٢ - هذا البحث الجامعي لن يتخلص من النقصان والأخطاء، فلذا ترحو الباحثة لهذا البحث أن يستمر ويقراً ويث مرة أخرى لزيادة المعارف في القرآن الكريم من ناحية البلاغة. العام للناس وللمجتمع الإسلام خصوصاً لطلاب العلم في هذه الجامعة.

٣ - ترحوا اهتمام متعلمي اللغة العربية بتناج هذا البحث واستفادتهم منها خير الاستفادة.

المراجع

أ- باللغة العربية

أتابد على وأحمد زهدي محضر، ٢٠٠٣. قاموس "كرايباك" العصر، عربي-إندونيسي،
يوغياكرتا: مولتي كريا غرافيك

أحمد باحميد لسانس آداب، ١٩٩٦، درس البلاغة العربية المدخل قمي علم البلاغة
وعلم المعاني، جاكرتا: غرافندو فرسادا

أحمد عبد الثاني، بدون السنة، الباب النقول في أسباب التزول، دار الكتب العلمية،
بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية

أحمد مصطفى المراغي، ٢٠٠٢م-١٤٢٢هـ، علوم البلاغة، لبنان: دارالكتب العلمية

أحمد محضر، ١٤١٠ / ١٩٨٩، النظرية مع التطبيق في علم البلاغة المعاني والبيان
والبديع، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أحمد الهاشمي، ١٩٩٦م، جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع، المجلدة الأولى
، سورابايا: مكتبة الهداية

—، ١٣٧٩هـ - ١١٩٦م، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أندونيسيا:
مكتبة دار حياء الكتب العربية

إبراهيم أنيس وأصحابه، بدون السنة، معجم الوسيط، القاهرة: دون النشر

إمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، بالدون السنة، تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث، بيروت: مكتبة النور العلمية

توفيق الرحمن، ٢٠٠٦، علم المعاجم، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مناهج البحث، أندونيسيا: المعهد العلوم الإسلامية و العربية

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بدون السنة، شرح عقود الجمان في علم البيان، سورابايا: الهداية

الجامع الأحكام القرآن المجلد الخامس ٩-١٠، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية

حامد عوني، ١٩٥٢-١٣٧١م، مذكرة، مصر: دار الكتب العربي

سيد قطب، التصوير الفنى فى القرآن، الطبعة الثامنة، القاهرة: دار المعارف

على الجرامى و مصطفى أمين. ١٣٨١هـ - ١٩٦١م. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، سورابايا: توكو كتاب الهداية

_____ بدون السنة، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع للمدارس الثانوية

محمد السيد شيخون، ٥١٤١٥ - ١٩٩٥م، *البلاغة الوافية*، القاهرة: دارالبيان للنشر
محمد إبراهيم موسى، ٥١٣٨٨ - ١٩٦٩م، *الصبغ البديع في اللغة العربية*، القاهرة:
دار المتب العربي للطباعة والنشر

محمد بن محمد أبوشبهة، ١٩٩٢. *المدخل لدراسة القرآن الكريم*، القاهرة: مكتبة السنة
محمد عبد المنعم خفاجي وأصدقائه، بدون السنة. *الأسلوب.. والبيان العربي*، لبنان:
الدار المصدريّة اللبنانيّة

محمد علي الصابوني، بدون السنة، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، بيروت: دار القرآن
الكريم

ب- باللغة الأندونيسية

Aminudin, 1995, *Stilistika Pengantar Memahami Bahasa Dalam Karya Sastra*,
Ikip: Bandung Press

M Alkalali, Asad, 1987, *Kamus Arab Indonesia*, Jakarta: Bulan Bintang

Shihab, Quraisy. 1996, *Mu'jizat Al-Quran*, Bandung: Mizan

Syamsuddin, Sahiron Ddk. 2003, *Hermeneutika Al-Qur'an*, Yogyakarta: Penerbit
Islamika

Sudrajat, Ajat. 2004, *Tafsir Inklusif Makna Al-Islam*, Yogyakarta: Ak group
Yogya

Imam Akhdhori, tanpa tahun, *Terjemah Jauharul Maknun (Ilmu Balaghoh)*,
Surabaya: Al-Hidayah